**خاتمة:**

تشكل الثقافة الاتصالية للمؤسسة أحد العناصر الأساسية في تفسير سلوك المؤسسة، وقيادتها، وإدارتها، وجماعاتها ومواردها البشرية والمتعاملين معها. ولكل مؤسسة ثقافتها الاتصالية الخاصة بها التي تتطور مع مرور الوقت وحتى المؤسسة العاملة في المجال نفسه وفي البلد نفسه تتميز بثقافة اتصالية مستقلة عن الثقافة الاتصالية للمؤسسات الأخرى وذلك لأن الفاعلين في المؤسسة يمثلون جزء هام من هذه الثقافة التي تعكس قيمهم وأفكارهم ومعتقداتهم، وتفاعلاتهم الاجتماعية... وغيرها من المكونات الخاصة بهويتهم والتي تعتبر جزء لا يتجزء من الثقافة الاتصالية للمؤسسة وتمثل جوهر الإختلافات بين الثقافات الاتصالية للمؤسسات. وقد أصبح الاتصال الوسيلة الرئيسية لتعزيز الثقافة الاتصالية للمؤسسة وهويتها والتأثير على سلوك الفاعلين فيها، والمعتقدات التي يتقاسمونها.كما تمثل الثقافة الاتصالية للمؤسسة المحرك لنجاح أي مؤسسة، حيث تلعب دورا في غاية الأهمية في تماسك الفاعلين، والحفاظ على هوية الجماعة وبقاءها. لأنها تمثل أداة فعالة في توجيه سلوك الفاعلين ومساعدتهم على تحقيق أهداف المؤسسة، من خلال نظام القواعد واللوائح التنظيمية التي يخضع لها هؤلاء الفاعلين داخل التنظيم.